



سلطة تنظيم الخدمات المالية لدى سوق أبوظبي العالمي تطلق مبادرات للتكنولوجيا التنظيمية في قطاع الخدمات المالية

أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة - 21 أبريل 2020: أعلنت سلطة تنظيم الخدمات المالية لدى سوق أبوظبي العالمي عن إطلاق ثلاث مبادرات تجريبية للتكنولوجيا التنظيمية تهدف لمساعدة شركات الخدمات المالية الخاضعة لرقابة السلطة على تحقيق مستوى أعلى من الامتثال ونتائج أفضل في مجال إدارة المخاطر، مع مراعاة تقليل التكاليف التنظيمية والأعباء.

• استخدام الروبوتات التنظيمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في إدارة طلبات التراخيص

في إطار جهودها لزيادة مستوى كفاءة الأعمال في الشركات العاملة في سوق أبوظبي العالمي، تعمل سلطة تنظيم الخدمات المالية على أتمتة عملية طلبات التراخيص لمدراء صناديق رأس المال المخاطر، وذلك من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وسيمكن مقدمو الطلبات من التفاعل مع الروبوتات التنظيمية التي تستخدم معالجة اللغة الطبيعية والتعلم الآلي لتحديد المعلومات والثغرات في التطبيق وطرح أسئلة توضيحية. فعلى سبيل المثال، إذا لم يوفر مقدم الطلب معلومات كافية عن أنظمة وعمليات إدارة المخاطر الخاصة به فيما يتعلق بالمتطلبات التنظيمية، ستطالب الروبوتات التنظيمية مقدم الطلب بالرد المناسب. حيث يتم خلال هذه العملية، تعزيز فهم مقدم الطلب وامثاله لقواعد وقوانين سلطة تنظيم الخدمات المالية. كما ستتمكن الروبوتات التنظيمية، من خلال المعلومات والبيانات التي استخرجتها من مستندات مقدم الطلب، من تصنيف جاهزية مقدم الطلب وإكمال مسودة نموذج الطلب بالإضافة إلى مسودة تقرير التقييم لمراجعة سلطة تنظيم الخدمات المالية. ومن المتوقع أن تزيد الروبوتات التنظيمية من كفاءة الأعمال وتقلل الوقت الإجمالي لعملية تقديم الطلبات.

وتدعو سلطة تنظيم الخدمات المالية مدراء صناديق رأس المال المخاطر الراغبين في الحصول على ترخيص سوق أبوظبي العالمي وتجربة الروبوتات التنظيمية وتقديم مقترحاتهم ورؤيتهم حول كيفية تحسين تجربة المستخدم، للتواصل عبر عنوان البريد الإلكتروني التالي Authorisation@adgm.com.

• بيئة عمل متكاملة لرأس المال المخاطر

اختارت سلطة تنظيم الخدمات المالية مجتمع إدارة صناديق رأس المال المخاطر لإطلاق مبادراتهم التجريبية وذلك في ضوء تزايد عدد طلبات التراخيص من مدراء صناديق رأس المال المخاطر. حيث أصدرت سلطة تنظيم الخدمات المالية في مايو 2017 أول إطار تنظيمي في المنطقة لمدراء رأس المال المخاطر بهدف تبسيط المتطلبات التنظيمية المعمول بها مع الحفاظ على المعايير اللازمة لضمان عملهم بطريقة آمنة وسليمة. ومنذ ذلك الحين، حظي إطار العمل الشامل باهتمام كبير من قبل مجتمع رأس المال المخاطر.

في العام الماضي، منحت سلطة تنظيم الخدمات المالية موافقتها لـ 9 مدراء لصناديق رأس المال المخاطر للقيام بأنشطة خاضعة للرقابة في سوق أبوظبي العالمي، حيث تأتي هذه الخطوة بالتماشي مع جهود حكومة أبوظبي الساعية إلى تعزيز بيئة عمل متكاملة للشركات الناشئة في قطاع التكنولوجيا والشركات الصغيرة والمتوسطة. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم إطلاق العديد من خطط التمويل والحوافز في العام 2019 في سوق أبوظبي العالمي لدعم الشركات الناشئة والشركات الساعية إلى توسعة نطاق عملها في مراحل مختلفة من دورة التمويل. وتشمل هذه المبادرات صندوق "مشاريع غدا"، وصندوق [مبادلة للاستثمار في الشركات التكنولوجية لمنطقة الشرق الأوسط](#)، وصندوق "أبو ظبي كاتاليسيت بارتنرز" في سوق أبوظبي العالمي، وبرنامج الحوافز في [Hub71](#).



• **حلول مدعومة بواجهة الربط البرمجي الآلية للتعامل الآمن مع أموال العميل**

تستخدم سلطة تنظيم الخدمات المالية واجهات الربط البرمجي الآلية لرصد أموال العملاء التي تحتفظ بها الشركات المرخصة في المصارف وذلك بهدف الحد من أعباء التقارير التنظيمية على الشركات غير المصرفية المرخصة (مثل مدراء الأصول والوسطاء) مع ضمان تعزيز قدرتهم على إدارة المخاطر. وتتيح هذه التقنية تسوية أرصدة أموال عملاء الشركات المرخصة من قبل سلطة تنظيم الخدمات المالية المحتفظ بها في المصارف مقابل سجلات أموال العملاء الداخلية للشركة المرخصة وذلك وفقاً للمتطلبات التنظيمية لسلطة تنظيم الخدمات المالية. وسيتم تنبيه الشركة المعنية وسلطة تنظيم الخدمات المالية في حال وجود أي تناقضات أو تعارض فيما يتعلق بتسوية الشركة المرخصة لأرصدة أموال العميل على الفور، بما يمكنهم من اتخاذ الإجراءات اللازمة عن أي تناقضات.

يمكن للشركات المهتمة التواصل مع سلطة تنظيم الخدمات المالية عبر fintech@adgm.com.

• **التحوّل نحو اللوائح الرقمية**

إن ضمان القدرة على إدخال أنظمة ولوائح جديدة باستمرار أو تحديث الأنظمة المعمول بها حالياً هو أمر أساسي في عملية التحوّل نحو الاقتصاد الرقمي، حيث تلعب الابتكارات التكنولوجية دوراً مستمراً في إعادة رسم مشهد الخدمات المالية.

وقد شرعت سلطة تنظيم الخدمات المالية في مشروع تجريبي للتحوّل الرقمي للوائحها، يتم من خلاله الاستفادة من الدلالات ومعالجة اللغة الطبيعية للتأكد من أن حلول التكنولوجيا المالية التي تتبناها، مثل المبادرتين المذكورتين أعلاه، تتناسب مع الغاية في حالة حدوث أي تغييرات أساسية في اللوائح.

يمكن التعبير عن لوائح سلطة تنظيم الخدمات المالية كمجموعة من واجهات الربط البرمجي الآلية والتصنيف التنظيمي التي تتيح لشركات التكنولوجيا المالية وكافة الشركات التفاعل معها بكل سهولة ومرونة، وتأتي المبادرات التجريبية في إطار جهود سلطة تنظيم الخدمات المالية لإيجاد منصة للأنظمة والقواعد تتمكن من خلالها الشركات من استخدام الأنظمة الرقمية للسوق لاختبار وتوظيف الابتكارات المناسبة، وفي المقابل تتمكن سلطة تنظيم الخدمات المالية من ضمان تحديث وتطوير أنظمتها بكفاءة وفاعلية بما يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة.

وفي هذه المناسبة، قال **ريتشارد تنغ، الرئيس التنفيذي لسلطة تنظيم الخدمات المالية لدى سوق أبوظبي العالمي**: "في إطار جهودنا المستمرة لإيجاد بيئة عمل متكاملة توفر أفضل الخدمات الرقمية لمجتمع المال والأعمال، تواصل سلطة تنظيم الخدمات المالية تخصيص موارد كبيرة لتعزيز كفاءة الأعمال والابتكار ضمن بيئة آمنة ومنظمة. وتمثل مبادرات التكنولوجيا التنظيمية هذه دليلاً على التزامنا وحرصنا على التعاون الوثيق مع رواد القطاع لتطوير حلول عملية من شأنها تعزيز الامتثال التنظيمي وغرس ثقافة الامتثال الصحيحة في المؤسسات".

-انتهى-

نبذة عن سوق أبوظبي العالمي:

افتُتح سوق أبوظبي العالمي، المركز المالي الدولي الذي يتخذ من عاصمة دولة الإمارات مقراً له، في 21 أكتوبر 2015. وتأسس السوق المالي بموجب مرسوم اتحادي بهدف توفير منظومة مالية متكاملة وواسعة النطاق تُسهّم في ترسيخ مكانة أبوظبي كمركز عالمي رائد للتمويل ومزاولة الأعمال، وحلقة وصل استراتيجية بين الاقتصادات المتنامية في الشرق الأوسط وإفريقيا وجنوب آسيا وسائر أنحاء العالم.

وترتكز استراتيجية سوق أبوظبي العالمي على المقومات ونقاط القوة الرئيسية التي تمتلكها إمارة أبوظبي والتي تشمل الخدمات المصرفية الخاصة وإدارة الثروات وإدارة الأصول وتداول المشتقات المالية والسلع والابتكار المالي



ABU DHABI GLOBAL MARKET سوق أبوظبي العالمي

والاستدامة. ويضم سوق أبوظبي العالمي ثلاث سلطات مستقلة هي محاكم سوق أبوظبي العالمي وسلطة تنظيم الخدمات المالية وسلطة التسجيل كما يشرف السوق باعتباره مركزاً مالياً دولياً على إدارة جزيرة الماربه، وهي منطقة مالية حرة تمتد على مساحة إجمالية تبلغ 114 هكتار (14.1 كلم مربع).

ويلتزم سوق أبوظبي العالمي بدعم وتمكين المؤسسات المالية وغير المالية والشركات والكيانات المسجلة في السوق لمواصلة العمل والابتكار والنجاح والنمو ضمن إطار تنظيمي دولي قائم على القانون العام. وقد حصل السوق منذ تأسيسه على جائزة "أفضل مركز مالي للعام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا" لأربع سنوات متتالية تقديراً لمبادراته ومساهماته الفاعلة في القطاع المالي وأسواق رأس المال في المنطقة.*

لمزيد من المعلومات عن سوق أبوظبي العالمي، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.adgm.com أو متابعة صفحاته على منصات التواصل الاجتماعي "تويتر" و"إنستجرام": @adglobalmarket و"لينكد إن": @Abu Dhabi Global Market (ADGM).

* المصدر: جوائز "جلوبال إنفستور الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل مع:

راوند القاضي

media@adgm.com